

(٢) تجارب التعلم اللفوى

Verbal learning experiments

لقد قمنا بالإشارة الى هذه التجارب لسبب واحد فقط وهي أنها تقدم لنا أفضل حالة متيسرة لتفسيرات نظرية الباحث والاستجابة للسلوك . وبينما يمكن القول ان ما نعنيه هو أن الخاضع للتجربة عليه أن يصدر استجابة جديدة وليست هناك حاجة أو ضرورة لابتكارها كحل للمسألة ، بل ان كل ما عليه هو تكرار المادة التي قدمت له بواسطة القائم على التجربة . والمهام التقليدية التجريبية هي « التعلم التسلسلي » *serial learning* وهنا يكون على الخاضع للتجربة ان يتعلم قائمة من الأشياء ، وتفضل المقاطع عديمة المعنى مثل « ج و ك » *GOQ* ، « ك ي ب » *XIP* . الخ ، أو « الارتباطات المزدوجة » *paired associates* حيث يقدم للخاضع للتجربة زوجان من الأشياء بأي ترتيب ، ثم يطلب منه بعد ذلك تقديم الزوج الثانى فى الترتيب كاستجابة عندما يقدم له الزوج الأول كباعث . وتعد الطريقة الثانية جزءا لا يتجزأ من وجهة نظر نظرية الباحث والاستجابة وشروطاتها بشأن الارتباط ما بين البنود المزدوجة التى تترك بصماتها من خلال التأكيد المناسب . خصص أكثر كتب هل *Hull* طموحا وأقلها قراءة والمسمى « الاستنباط الرياضى : نظرية التعلم بالاستظهار » (١٩٤٠) *Mathematico-deductive Theory of Rate Learning* هذا الكتاب للتنبؤ بتفاصيل الارتباطات التى قد يكونها الخاضعون للتجربة بين قوائم مسلسلة للكلمات . ومع ذلك فان استخدام مصطلح التعلم « بالاستظهار » هو الذى أضفى على هذه الطريقة سميتها الخاصة . صممت مواد وطرق كل تجارب الذاكرة المبكرة لزيادة التعلم بالاستظهار بحيث تتيح للخاضعين للتجربة فرصة ضئيلة جدا للقيام